

الطبقات الكبرى

قال أخبرنا شباة بن سوار عن المغيرة بن مسلم قال لما قدم عكرمة خراسان قال أبو مجلز سلوه ما جلاجل الحاج قال فسئل عكرمة عن ذلك فقال وأنى هذا بهذه الأرض جلاجل الحاج الإفاضة قال فقيّل لأبي مجلز فقال صدق قال أخبرنا شباة بن سوار قال أخبرني أبو الطيب موسى بن يسار قال رأيت عكرمة جائيا من سمرقند وهو على حمار تحته جوالقان أو خرّجان فيهما حرير أجازه بذلك عامل سمرقند ومعه غلام قال وسمعت عكرمة بسمرقند وقيل له ما جاء بك إلى هذه البلاد قال الحاجة قال أخبرنا شباة بن سوار قال أخبرنا شعبة عن عمران بن حدير قال رأيت عكرمة وعمامته متخرقة فقلت ألا أعطيك عمامتي فقال إنا لا نقبل إلا من الأمراء قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا عمران بن حدير قال انطلقت أنا ورجل إلى عكرمة فرأينا عليه عمامة مشققة فقال له صاحبي ما هذه العمامة إن عندنا عمام فقال عكرمة إنا لا نأخذ من الناس شيئا إنما نأخذ من الأمراء قلت بل الإنسان على نفسه بصيره فسكت قلت إن الحسن قال يا بن آدم عملك أحق بك قال صدق الحسن قال محمد بن سعد أخبرت عن أمية بن خالد قال سمعت شعبة قال قال خالد الحذاء كل شيء قال محمد أنبئت عن بن عباس إنما سمعه عن عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا غسان بن مضر أبو مضر عن سعيد بن يزيد قال كنا عند عكرمة فقال ما لكم أفلستم وقال حجاج بن محمد سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء قال قال عكرمة لرجل وهو يسأله ما لك أجبلت قال شعبة ثم حدثني أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل عكرمة فسكت خالد فقال عكرمة ما لك أجبلت يعني أكديت أي نفذ ما عندك قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سعيد